

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتيب



www.kottby.net

موقع كتيب يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير،
أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا



الفقه



منزلة الزكاة وشروط وجوبها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا
قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد معنى الزكاة.
- بيان منزلة الزكاة في الإسلام.
- توضيح الحكمة من مشروعية الزكاة.
- بيان شروط وجوب الزكاة.



منزلة الزكاة وشروط وجوبها

تعريف الزكاة

في اللغة: النماء والزيادة.

وفي الشرع: حق واجب شرعاً في أموال مُحدَّدة، لطائفةٍ مخصوصةٍ.

حكم الزكاة

الزكاة **واجبة**، فهي الركن **الثالث** من أركان الإسلام، وهي قرينة الصلاة في القرآن.

ومما يدل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).

٢ وقوله ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ حين بعثه إلى اليَمَنِ ليدعوهم للإسلام: «فأخبرهم أَنَّ اللهَ قد فَرَضَ عليهم صدقةً تُؤْخَذُ من أغنيائهم، فتُرَدُّ على فقرائهم»^(٢).

اقترن ذكر الزكاة بالصلاة في مواضع كثيرة في القرآن الكريم، والصلاة هي عمود الدين، والركن الثاني من أركان الإسلام.

أ - استشهد بآيتين من القرآن الكريم اقترن فيها ذكر الزكاة بالصلاة.

قال الله تعالى:

"وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة"

"الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون"

ب - على ماذا يدل ذلك؟

اهمية الزكاة والصلاة

- فرضت الزكاة في مكة قبل الهجرة.

- وبُنيت مقاديرها وفصلت في المدينة، في السنة الثانية من الهجرة.

الحكمة من مشروعية الزكاة

- ١ - سد حاجة الفقراء والمساكين، وإغناؤهم عن دُل السؤال.
- ٢ - نشر المودة والمحبة بين أغنياء المسلمين وفقرائهم.
- ٣ - تزكية المال وتطهيره وحصول البركة فيه.
- ٤ - تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة، وصرف العقوبات عنه في الدنيا والآخرة.

شروط وجوب الزكاة



١ **الإسلام:** فقير المسلم لا تُقبَلُ منه الزكاة.

٢ **ملك النصاب:** فلا تجب الزكاة إلا على مَنْ مَلَكَ نصاب الزكاة وهو: مقدارٌ معلوم من المال.

٣ **تمام الملك:** بأن يكون له التصرف فيه باختياره، وفوائده عائدة إليه.

٤ **مُضي الحَوْل وهو اثنا عشر شهرًا.** فإذا ملكت مالاً، وبلغ نصاباً، ومضى عليه عامٌ كاملٌ وهو معك ولم ينقص عن النصاب؛ وجب عليك إخراج زكاته.

● نشاط



جمعت مبلغاً من المال من أجل شراء جهاز حاسب آلي خاص بك، وبلغ هذا المبلغ نصاب الزكاة في شهر محرم من عام ١٤٤٥ هـ فهل يجب عليك في هذا المبلغ زكاة؟ ولماذا؟

يجب عليها الزكاة لماذا؟ لأنها بلغت النصاب وبلغ عليها حول كامل



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

(✓)

أ - الزكاة لا تقبل من غير المسلم.

(X)

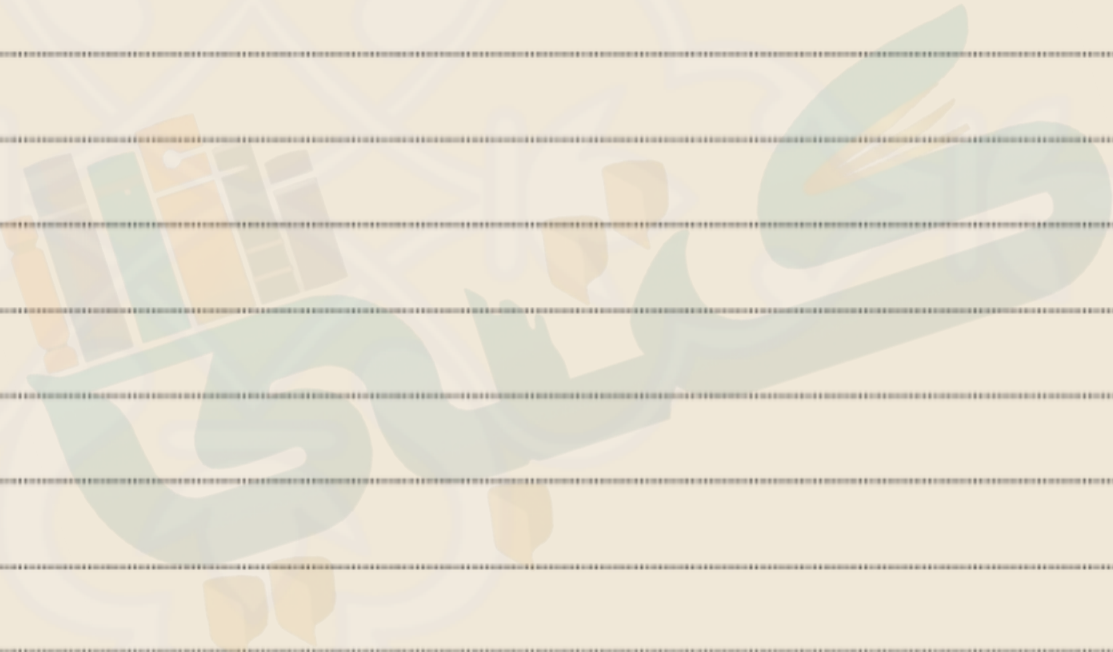
ب - تجب الزكاة في المال المسروق من صاحبه.

أعدّد شروط وجوب الزكاة.

الإسلام - ملك النصاب - تمام الملك



ملاحظاتى



الأموال الزكوية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان الأموال التي تجب فيها الزكاة.
- توضيح شروط زكاة بهيمة الأنعام، وأنصبتها.
- تحديد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار، ونصابها.
- تحديد نصاب الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها.
- تفصيل القول في أحكام عروض التجارة.



الأموال الزكوية

الأموال التي تجب فيها الزكاة

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محدّدة، وهي أربعة أنواع:

٤ عروض التجارة

٣ الأثمان، وهي:
الذهب والفضة
والأوراق النقدية

٢ الخارج من الأرض

١ بهيمة الأنعام

زكاة بهيمة الأنعام



م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمة، وهي التي ترعى طوال العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات.	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها. ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره ^(١) .
٢	أن تكون مُعَدَّة للاستفادة من ألبانها أو نسلها.	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة.

(١) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع (٥٣/٦): «فإذا كان عند الإنسان إبل ترعى خمسة أشهر، ويعلفها سبعة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كان ترعى ستة أشهر ويعلفها ستة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى كل الحول ففيها الزكاة. وإذا كانت ترعى سبعة أشهر، ويعلفها خمسة أشهر ففيها الزكاة»

أنصبة بهيمة الأنعام



خمس من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها.

الإبل

١



ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

البقر

٢

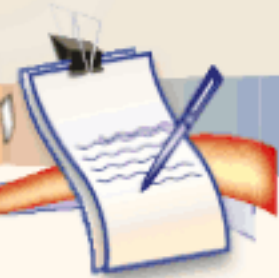


أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

الغنم

٣

التقويم



أذكر شروط وجوب الزكاة في بهيمة الأنعام.

أن تكون سائمة – أن تكون معدة للاستفادة من ألبانها ونسلها

أبين ما تجب الزكاة فيه وما لا تجب :

ج - ٤١ من الغنم.

ب - ٢٩ من البقر.

أ - ٧ من الإبل.

تجب

لا تجب

تجب



زكاة الحبوب والثمار



تجب الزكاة في الحبوب مثل: البُرّ، والشعير، والأرز.

وفي الثمار مثل: التمر، والزبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالفواكه والخيار والبصل والثوم والخضراوات.

شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار



م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَّخَرَةً ^(١)	فلا زكاة فيما لا يُدَّخَرُ كالتفاح، والبرتقال، والموز، والخيار، والباذنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً ^(٢)	فلا زكاة فيما يباع بالعدّ، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصاباً، وهو خمسة أَوْسُقٍ	فلا زكاة فيما قلّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أهدي له بعد حصاده.

(١) والادخار معناه: أنه يمكن أن ييسر ويبقى فترة من الزمن دون أن يفسد.

(٢) الكيل يكون بالصاع ونحوه.

نشاط ٥

بيِّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
البرتقال	لا تجب	لأنه لا يُدَّخَر
الموز	لا تجب	لأنه لا يُدَّخَر
الخَسُّ	لا تجب	لأنه لا يُدَّخَر
العَدَس	تجب	لأنه يُدَّخَر
الرُّمَّان	لا تجب	لأنه لا يُدَّخَر

نصايبها

نصاب الحبوب والثمار: خمسة أَوْسُقٍ، والوَسْقُ ستون صاعًا، فيكون النَّصَابُ ثلاث مئة صاع نبويٍّ ويساوي النصاب بالكيلوجرامات: ٩٠٠ كجم تقريبًا.

ودليله: قوله ﷺ: «ليس في حَبٍّ ولا تَمَرٍ صدقة حتى يبلغ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ»^(١)، والمراد بالصدقة هنا: الزكاة الواجبة.

(١) أخرجه البخاري (١٤٥٩)، ومسلم (٩٧٩) واللفظ لمسلم.



مقدار الزكاة الواجبة فيها



- يجب العُشْرُ (١٠٪) فيما سُقي بمياه الأمطار، والعيون.
- يجب نصف العُشْرِ (٥٪) فيما سُقي بِكُلْفَةٍ؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الآلات الحديثة.
- **والدليل:** حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعَيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نَصْفُ الْعُشْرِ» ^(١).

زكاة الخارج من البحر



لا زكاة في الخارج من البحر، كاللؤلؤ، والمرجان، والسمك، إلا إذا كانت عروضاً للتجارة؛ فيزكيها زكاة عروض التجارة.

التقويم



- أَعَدَّدَ شُرُوطَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِي الْحَبُوبِ وَالثَّمَارِ.
- **أن تكون مدخرة - أن تكون مكيلة**
- **أن تبلغ النصاب - أن يكون مملوكًا**
- أَعَدَّدَ وَقْتَ إِخْرَاجِ زَكَاةِ الْحَبُوبِ وَالثَّمَارِ.
- **وقت الإخراج بعد التصفية والتنقية في الحبوب وبعد جفاف الثمار**



زكاة الأثمان



حكمها



الأثمان هي: الذهب، والفضة، والأوراق النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١). وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار»^(٢). وأجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حُلَّت محلها في التعامل النقدي.

نصاب الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها



- نصاب الذهب = ٨٥ غراماً.
 - نصاب الفضة = ٥٩٥ غراماً.
 - نصاب الأوراق النقدية = ما يعادل قيمة ٥٩٥ غراماً من الفضة.
- ومقدار الواجب = ربع العشر (٢,٥٪)

(١) سورة التوبة آية ٣٤.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٠٢)، ومسلم (٩٨٨).

طريقة إخراج الزكاة



يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية التالية:
مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي $\div 40 =$ مقدار الزكاة.

تطبيقات عملية



- رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة التالية: $40 \div 10000 = 250$ ريالاً.
- امرأة تملك ذهباً وزنه 1000 جرام من الذهب: $40 \div 1000 = 25$ جراماً.

التقويم



كم نصاب الذهب؟ وما المقدار الواجب فيه؟

نصاب الذهب ٨٥ غراماً
مقدار الواجب = ربع العشر (٢,٥%)

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

❖ نصف العشر.

❖ ربع العشر.

ب - نصاب الفضة:

❖ عشرون ريالاً.

❖ ٥٩٥ غراماً.



زكاة عروض التجارة



عروض التجارة هي: ما أُعدَّ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ.

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات، والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أُعدَّ للتجارة، فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحال وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

حكمها



تجب الزكاة في الأموال التي أُعِدَّت للتجارة لحديث سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ رضي الله عنه قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نَعِدُّ لِلْبَيْعِ» (١).

شرط وجوب الزكاة فيها



أن ينوي بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها فإن تردد في بيعها فلم يجزم بشيء فلا زكاة فيها؛ لقول الرسول ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» (٢).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٥١).

زكاة العروض المُعدّة للإيجار



العروض المُعدّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أُجرتها إذا بلغت نصاباً، وحال عليها الحول.

كيفية إخراج زكاتها



إذا حال عليها الحول تُقوّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم ما لا يباع من الموجودات كالرُفوف، وثلاجات التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.

زكاة الأسهم



لا يخلو المساهم من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون قصده بالأسهم الاتجار بها، بيعاً، وشراءً، ويُسمى: (مُضارباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليها الحول، قُدّرت قيمتها في السوق، ثم أضيف إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصاباً أخرجت زكاتها (٢,٥٪).

الحالة الثانية: أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وبيعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُستثمراً)، فهذا لا تجب عليه الزكاة في أصل السهم، لأن الشركات في بلادنا - والله الحمد - ملزمة بدفع الزكاة وفق الغرض الذي أقرته الدولة، وإنما تجب الزكاة في الربح إذا حال عليه الحول وهو عنده أو بعضه وبلغ نصاباً.

الزكاة على المدين (الذي عليه الدين)



من كان عليه دين وعنده مال يبلغ نصاباً فيجب عليه أن يزكي ماله كله، ولا يمنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه.

مثال ذلك: رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كل ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصاباً.

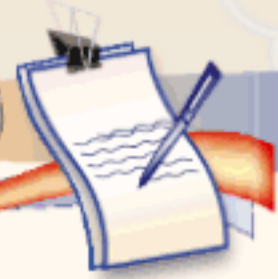
الزكاة على الدائن (صاحب الحق)



زكاة الدين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه، وبذله له في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.

النوع الثاني: أن يكون الدين على مُعْسِر، أو جاحد، أو مماتل، يتعذر استيفاء الدين منه، فهذا لا تجب فيه الزكاة.



س١ ما المراد بعروض التجارة؟ وما شروط وجوب الزكاة فيها؟

ما أعد للبيع والشراء لأجل الربح
الشروط: أن يقصد التكسب بها والربح منها، وإن تردد فلا زكاة فيها

س٢ كيف تخرج زكاة عروض التجارة؟

تُخرج زكاتها من النقود

س٣ هل تجب الزكاة في عروض التجارة المعدة للإيجار؟ أوضّح ذلك.

لا زكاة فيها وإنما الزكاة في أجرتها إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول

إخراج الزكاة ومصارفها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا
قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد وقت إخراج الزكاة.
- توضيح مكان إخراج الزكاة.
- تحديد المراكز والهيئات المتخصصة المكلفة من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة.
- بيان آداب إخراج الزكاة.
- بيان أصناف المستحقين للزكاة.



إخراج الزكاة



وقت إخراج الزكاة



يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حلَّ وقت وجوبها، **ولا يجوز** تأخيرها إلا لضرورة، كان يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكله.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١)، وقوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(٢).

حكم تقديمها



يجوز لمن ملك مالاً يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحول، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لحولين فقط.

نشاط



يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته،

فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فبِمَ ترشده؟

أن يخرج زكاته للمحتاج، فأخراجها قبل تمام الحول جائز لوجود المحتاج وقد سأل إعانة من ماله

(١) سورة النور آية ٥٦.

(٢) سورة الأنعام آية ١٤١.

مكان إخراجها

- الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:
- ١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.
 - ٢ إذا كان له قريب محتاج في البلد الآخر.
 - ٣ إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها مثل نقلها إلى بلاد المسلمين المنكوبة بالمجاعات أو الفيضانات، ويكون ذلك عن طريق المراكز والهيئات المتخصصة مثل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومنصة إحسان، والمنصة الوطنية للتبرعات، وغيرها من الجهات المتخصصة التي ينيبها ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية في ذلك.

إثراء

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك:

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
Zakat, Tax and Customs Authority



هي الجهة الحكومية التي كلفت من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة من أصحاب الأموال، وهي الجهة الرسمية التي تمثل ولي الأمر في المملكة العربية السعودية لجمع الزكاة وتحصيلها، ثم توزيعها على المستحقين وفق الأنظمة والتعليمات.

آداب إخراج الزكاة

- ١ **يجب** على المسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طابت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل.
- لا يجوز له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان ماله كله من النوع الرديء.
- ٢ الأفضل للمُزَكِّي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى الجمعيات الخيرية المعتمدة من الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية؛ لإيصالها إلى مستحقيها.



قال تعالى:

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (١).

تأمل العلاقة بين الآية والأدب الأول.

هو أن تكون الزكاة من أوسط المال فلا يعمد إلى الرديء فيخرج منه الزكاة.

التقويم



س١ متى يجب إخراج الزكاة؟

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حلّ وقت وجوبها.

س٢ ما حكم تقديم الزكاة أو تأخيرها عن وقت الوجوب؟

يجوز لمن ملك مالاً لم يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحول، ويجوز تعجيل الزكاة لحولين فقط.

لا يجوز تأخيرها إلا للضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكله.

س٣ أذكر أدبين من آداب إخراج الزكاة.

أن يخرج الزكاة من أوسط ماله، وأن يقوم بإيصال زكاته بنفسه



أهل الزكاة



قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾^(١)

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة، والآن لناخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:

الصنف الثاني: المساكين

وهم الذين يجدون نصف كفايتهم أو أكثرها دون تمامها.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم مدة سنة.

الصنف الرابع: المؤلفة قلوبهم

وهم كل من يُرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كفُّ شرِّه عن المسلمين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

بقدر ما يحصل به تأليفهم.

الصنف الأول: الفقراء

وهم الذين لا يجدون شيئاً من كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس ونحوها، أو يجدون ما دون نصف الكفاية.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم مدة سنة.

الصنف الثالث: العاملون عليها

وهم الذين تكلفهم الدولة رعاها الله بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة.

الصف الخامس : الرقاب

يدخل فيه فداء أسرى المسلمين
في الحروب .

مقدار ما يُعطون من الزكاة :

ما يحصل به العتق، أو فكاك الأسير .

الصف السابع : في سبيل الله

وهم من يجاهدون في سبيل الله جهاداً
شرعياً كالجنود على جبهات القتال
وحدود البلاد، ويكون جهادهم تحت
راية ولي أمر المسلمين، وهو في المملكة
خادم الحرمين الشريفين .

الصف السادس : الغارمون ، وهم نوعان :

الأول : مَنْ عليه دَيْنٌ
لحاجة نفسه ولا يجد
ما يسد به دَيْنَه .
الثاني : مَنْ عليه دَيْنٌ
بسبب إصلاحه ذات
البَيْن .

مقدار ما يعطى :

ما بقي بدَيْنَه ولو كان غنياً .

مقدار ما يعطى :

ما بقي بدَيْنَه .

الصف الثامن : ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سرقت منه
ولم يبق معه من المال ما يوصله إلى بلده .

مقدار ما يعطى من الزكاة :

التقويم

سأ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيهما أولى بالزكاة؟

الفقير ليس لديه المال
المسكين لديه القليل من المال
الفقير أولى بالزكاة

سأ ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ أعلل لما أقول .

لا يجوز لأن الله حدد في كتابه الأصناف الأولى بالزكاة دون غيرهم

الوحدة

زكاة الفطر وصدقة التطوع

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد المراد بـ (زكاة الفطر).
- بيان حكم زكاة الفطر.
- توضيح الحكمة من مشروعية زكاة الفطر.
- تحديد وقت وجوبها وإخراجها ومقدارها.
- بيان فضل صدقة التطوع.
- ذكر آداب الصدقة.



زكاة الفطر



زكاة الفطر



شرع الله زكاة الفطر في نهاية شهر رمضان، لتكون مكملّة للنقص الذي وقع منه، وليتحقق منها بعض المصالح والحكم الأخرى، التي يمكن أن تتعرف عليها أثناء دراستك لهذه الوحدة.

تعريفها



زكاة الفطر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان.

فرضيتها



فُرضت مع فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

حكمها



زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله. عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ» ^(١).

الحكمة من مشروعيتها



قال ابن عباس رضي الله عنه: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٩٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩).

نشاط ٥



من خلال الحديث السابق: أتعرف على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر، ثم أكتب ما توصلت إليه.
تطهير للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

وقت وجوبها وإخراجها



تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من ليلة العيد.
ويستحب إخراجها يوم العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون آثماً بتعمد تأخير إخراجها عن الوقت المحدد.
ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

مقدارها وما تُخرج منه



مقدار زكاة الفطر: صاع من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والبر أو غيرها.
ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.
ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع؛ كاللحوم، ولا من غير الطعام؛ كاللبسة ونحوها.

نشاط



أُبين ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف التالية، مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
الأرز	يُخرج منه الزكاة	لأنه طعام ويُكال
الثياب	لا يُخرج منه	لأنه ليس بطعام
السّمك	لا يُخرج منه	لأنه لا يُكال بالصاع

مصرفها



تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفِطْرَةُ الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاة الفِطْرِ المتعددة لشخص واحد.

التقويم



س1 على مَنْ تجب زكاة الفطر؟

على كل مسلم يملك ما يكفيهِ من طعامه وطعام أهله، وعلى العبد والحر والرجل والمرأة والصغير والكبير

س2 كم مقدار ما تخرجه أسرة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال؟

خمسة صاع من الشعير أو البر أو الأرز تقريبًا ١٥ كيلو

صدقة التطوع

رابطہ المدرس الرقسي



www.iien.edu.sa

فصل صدقة التطوع

بإشراف معلمي : أتعاون مع زملائي في استخراج فضائل صدقة التطوع من الأحاديث التالية :

الفضل المستنبط	الدليل
تمحو الخطايا	عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « والصدقة تُطْفِئُ الخطيئة كما يُطْفِئُ الماءُ النار » ^(١) .
مضاعفة الحسنات	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « من تصدَّقَ بِعَدْلٍ تَمْرَةٍ من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّبُهَا لصاحبها كما يربي أحدكم فلُوهُ، حتى تكون مثل الجبل، ولا يصعد إلى الله إلا طيب » ^(٢) .
تظل صاحبها يوم القيامة	عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « كل امرئ في ظلِّ صدقته، حتى يُقْضَى بين الناس » ^(٣) .

(٢) أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤)، الفُلُوكُ: المُنْهَرُ الصَّغِيرُ.

(١) أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وأحمد (١٥٢٨٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (١٧٣٣٣)، وابن خزيمة (٢٤٣١).

من آداب الصدقة



بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في معرفة بعض آداب الصدقة من الأدلة التالية:

الأدب	الدليل
الإخلاص	عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات» ^(١) .
عدم المن والأذى	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ ^(٢) .
الإنفاق من أجود ماله	قال تعالى: ﴿لَن نَّالُوا الْبِرْحَىٰ تَنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ﴾ ^(٣) .
إخفاء الصدقة	قال تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْفِقُوا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ^(٤) .

الصدقة على الأقارب



عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة» ^(٥).

فيستحب للمسلم الصدقة على المحتاجين من أقاربه، والبدء بهم في الصدقة قبل غيرهم؛ لحق قرابتهم.

(٣) سورة آل عمران، آية ٩٢.

(٢) سورة البقرة، آية ٢٦٤.

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

(٥) أخرجه أحمد (١٦٢٣٢).

(٤) سورة البقرة، آية ٢٧١.

تحرص حكومة المملكة العربية السعودية -رعاها الله- على توفير الوسائل المعينة للمواطن على إيصال زكاته وصدقاته لمستحقيها بطرق آمنة وموثوقة، ومن المنصات الرسمية المصرح بها لجمع الزكاة والصدقات : المنصة الوطنية للتبرعات (تبرع) والمنصة الوطنية للعمل الخيري (إحسان) .



وتُعدّ المنصة الوطنية للتبرعات (تبرع) نموذجًا وطنيًا تتجلى به أسمى معاني التكافل الاجتماعي من خلال العطاء والبذل في الخير، وإيجاد وسيلة آمنة وشفافة لإيصال التبرعات لمحتاجيها تحت مظلة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية .



وتعمل منصة إحسان على استثمار البيانات والذكاء الاصطناعي لتعزيز أثر المشاريع والخدمات التنموية واستدامتها، من خلال تقديم الحلول التقنية المتقدمة وبناء منظومة فاعلة عبر الشراكات مع القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، بهدف تعزيز دور المملكة العربية السعودية الريادي في الأعمال التنموية والخيرية، ورفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي .

فلنحرص على الاستفادة من هذه المنصات، وعدم توجيه صدقاتنا إلى غير المستحقين، كالمسولين الذين حذرت الجهات المختصة من دفع الزكاة والصدقات لهم .



🔴 أقارن بين صدقة التطوع والزكاة المفروضة؛ من حيث حكمهما، ومصارفهما.

الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
واجبة	مستحبة
الاصناف الثمانية	ليس لها فئة محددة
مصارفها	

🔴 للصدقة مجموعة من الآداب، اذكر اثنين منها.

**أن تكون الصدقة من أجود ما يملك الإنسان
عدم المن والاذى**

🔴 استدلل من السنة على استحباب الصدقة على المحتاجين من الأقارب، والبدء بهم قبل غيرهم، مع التعليل.

عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:
"الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة."

الوحدة

الصيام وأحكامه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف الصيام لغةً وشرعاً.
- بيان منزلة صيام رمضان في الإسلام، وشروط وجوبه.
- توضيح ما يحرم على الصائم وما يكره.
- بيان مفسدات الصوم، وشروطها.
- التفريق بين حكم من أكل شاكاً في طلوع الفجر، ومن أكل شاكاً في غروب الشمس.
- تحديد من يُباح لهم الفطر في رمضان.
- بيان وقت القضاء وحكم تأخيرهِ.
- توضيح مكانة ليلة القدر وفضلها.
- توضيح معنى الاعتكاف وحكمه.
- تفصيل القول في مُستحبات الصوم، وصيام التطوع.

فضل الصوم وشروط وجوبه



تعريف الصيام

في اللغة: الإمساك عن الشيء، والتَّرك له.

في الشرع: التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

منزلة صيام رمضان في الإسلام

صيام رمضان رُكنٌ من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

وصيامه واجب للحديث السابق، ولقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) سورة البقرة آية ١٨٥.

فصل صيام رمضان



اقرأ الأحاديث التالية واستخرج منها فضائل الصيام:

الفضل المستخرج	الحديث
١- جزاء الصائم عند الله.....	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يَضَاعَفُ الحَسَنَةُ عَشْرًا أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلِخُلُوفٍ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ^(١) .
٢- للصائم فرحتان.....	
٣- رائحة فم الصائم أطيب عند الله من المسك	
٤- يغفر الله له ما تقدم من ذنبه	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ^(٢) .

نشاط ١



من الخيارات التالية حدّد المعنى الصحيح لقول النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا»:

- أ- اعتقاد وجوب صومه، وطلبًا للثواب من الله تعالى عليه. (✓)
- ب- تقليدًا وموافقة لمن حوله من الناس. ()

متى فرض صيام رمضان؟



نشاط ٢



صام النبي ﷺ وأصحابه تسعة رَمَضَانَات، وتُوفِّي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة؛ ففي

أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟ السنة الثانية من الهجرة



شروط وجوب صيام شهر رمضان



يجب الصيام بأربعة شروط هي:

- الشرط الأول: الإسلام؛ فلا يصح من **كافر**
- الشرط الثاني: البلوغ؛ فلا يجب على **غير البالغ**
- الشرط الثالث: العقل؛ فلا يجب على **المجنون**
- الشرط الرابع: القدرة عليه؛ فلا يجب على **العاجز عن الصوم**

الحكمة من مشروعية صيام رمضان



شرع الله تعالى الصيام لحكمة عظيمة بيّنها في قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

ثبوت دخول شهر رمضان



يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، هما:



- ١ رؤية هلال شهر رمضان عقب غروب الشمس من يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ»^(٢).
- ٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً، وذلك إذا لم يرَ هلال رمضان، أو حال دون رؤيته غيَمَ أو غُبَارٌ أو نحو ذلك؛ لقوله ﷺ في تنمة الحديث السابق: «فَإِنْ غُيِّبَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ»^(٣).

(١) سورة البقرة آية ١٨٣. (٢) أخرجه البخاري (١٠١٩)، ومسلم (١٠١٨).

(٣) أخرجه البخاري ومسلم وهو تنمة الحديث السابق.

النية في صيام رمضان



الصيام الواجب - كغيره من العبادات - لا يصح إلا بنية؛ لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»^(١). فتجب نية صيام رمضان ليلاً قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء، والدليل على ذلك: حديث حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يُبَيِّنِ الصيامَ قبلَ الفجرِ فلا صيامَ له»^(٢).

ما يحرم على الصائم



يحرم على الصائم وغير الصائم الكذب والغيبة والشتم والفحش، وإيذاء الناس، والنظر أو الاستماع إلى الحرام، والتحريم في حق الصائم أشد؛ لأنه وقت فاضل، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه»^(٣).

ما يكره للصائم



- ١ جمع ريقه وبلعه.
- ٢ المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وفي حديث لقيط بن صبرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»^(٤).

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (٧٠٩١).

(٢) أخرجه أحمد (٢٦٤٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (١٩٠٣)، و (٦٠٥٧)، الزور: هو كل كلام مائل عن الحق، ومنه الكذب والبهتان وشهادة الزور والجهل: السفه، من شتم وسب وقذف، وهو ضد الحلم.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٢).

س١ وضح المراد بـ (الصَّيَام) شرعاً.

التعبد لله بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى الغروب

س٢ أبين مكانة الصيام في الإسلام.

الركن الرابع من اركان الاسلام

س٣ أحدد شروط وجوب الصيام.

الاسلام - البلوغ - العقل - القدرة عليه

س٤ أوضح وجه الاستدلال في الأدلة التالية:

أ- قول النبي ﷺ: «من لم يُبَيِّتِ الصَّيَامَ قبل الفجر فلا صيام له».

وجوب النية في صيام الواجب قبل اذان الفجر

ب- قول النبي ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته».

ثبوت دخول شهر رمضان بروية الهلال

س٥ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيح

الخطأ - إن وُجد - فيما يلي:

أ- يستحب تعيين نية الصيام الواجب قبل طلوع الفجر. (X)

ب- لا يجوز تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين إلا إذا كان صياماً يصومه عادة كالاثنين والخميس. (✓)



مفاسدات الصيام



مفاسدات الصوم



للصيام مفاسدات كثيرة، منها:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾^(١).

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:

أ- الإبر المغذية.

ب- حقن الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محللول الطعام من خلال أنبوب من الأنف إلى المعدة.

الثالث: إخراج المنى عمدًا، أما لو احتلم بأن خرج منه المنى نائمًا فلا يفطر بذلك.

الرابع: إخراج القيء عمدًا، أما من خرج منه القيء بغير قصد فصومه صحيح.

الخامس: إخراج الدم عن طريق الحجامَة؛ لحديث شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٢).

ومما يفطر الصائم: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيرًا، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا

فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا يفطر به الصائم.

السادس: خروج دم الحيض أو النفاس.

(١) سورة البقرة آية ١٨٧. (٢) أخرجه أحمد (١٧١٢٧).

شروط فساد الصوم



المفْسِدَاتُ السَّابِقَةُ (١)، لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ بِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ؛ بَيَانُهَا فِيمَا يَأْتِي:

م	الشرط	مثاله
١	أَنْ يَكُونَ عَالِمًا	فَلَا يُفْطِرُ الْجَاهِلُ مِثْلَ: مَنْ ابْتَلَعَ الطَّعَامَ الْبَاقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ يَظُنُّهُ لَا يُفْطِرُ.
٢	أَنْ يَكُونَ ذَاكِرًا	فَلَا يُفْطِرُ النَّاسِي مِثْلَ: مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرَبَ نَاسِيًا.
٣	أَنْ يَكُونَ عَامِدًا	فَلَا يُفْطِرُ الْمُكْرَهُ مِثْلَ: مَنْ سَقَاهُ شَخْصٌ الْمَاءَ رَغْمًا عَنْهُ، أَوْ مَنْ تَمَضَّضَ فَنَزَلَ إِلَى جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ.

حكم من فعل شيئاً من المُفْسِدَاتِ



مَنْ أَتَى بِشَيْءٍ مِنَ الْمُفْسِدَاتِ مُتَعَمِّدًا مِنْ غَيْرِ رَخْصَةٍ شَرْعِيَّةٍ، تَرْتَبُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أُمُورٍ:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعداد من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده.

أمور لا تفسد الصوم



هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفْطِرَة، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك :

- أ استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، وإبر المضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.
- ب سحب الدم القليل للتحليل.
- ج خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن.
- د استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان، بشرط عدم تعمد بلع المعجون.
- هـ السواك، الرطب أو اليابس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده.
- و استعمال بخاخ الربو.
- ز استعمال الأكسجين أو البخار للمرضى.
- ح القطرة في العين، أو الأذن.
- ط استعمال الطيب والبخور، لكن لا يستنشق البخور.



التقويم

اذكر أربعاً من مفسدات الصيام.

الاكل والشرب ، الابر المغذية ، اخراج المني عمدا ، اخراج القيء عمدا

إذا فعل الصائم أحد هذه المفسدات، فإن صيامه لا يفسد إلا بشروط ثلاثة، اذكرها، مع ضرب مثال لكل شرط.

عالمًا : تبرع بالدم وهو جاهلًا

ذاكرًا شرب الماء وهو لا يعلم

عامدًا دخلت قطرات في أنفه رغم عنه

قارن بين من أكل وهو شاك في طلوع الفجر، ثم تبين له أنه قد طلع، ومن أكل وهو شاك في غروب الشمس، ثم تبين له أنها لم تغرب، من حيث حكم صيام كل منهما، مع التعليل.

من اكل وهو شاك في طلوع الفجر ثم تبين انه طلع الفجر فصيامه صحيح لان الاصل بقاء الليل.

ومن اكل وشرب هو شاك بغروب الشمس ثم تبين انها لم تغرب وجب عليه القضاء لان الاصل بقاء النهار



من يباح لهم الفطر في رمضان

من يُسر هذه الشريعة المباركة أن خَفَّفَت الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفطر عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفطر في رمضان، وهم قسمان:



القسم الأول: من يُباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضاً يتوقع شفاؤه - بإذن الله تعالى - ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.

ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو الباخرة أو السيارة، وسواء وَجَدَ مَشَقَّةً في سَفَرِهِ أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١).

ثالثاً: المرأة الحامل والمرضع؛ إذا خافتا على نفسيهما، أو على ولديهما، فهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر^(٢).

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفطر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة ؓ قالت: «كان يصيبنا ذلك؛ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة»^(٣).

القسم الثاني: من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضاً لا يتوقع شفاؤه.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

● فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكيناً.

● وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الخرف فقد زال عنه التكليف، فيُفطر ولا شيء عليه.

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٢) لأن هذا ما أفتت به اللجنة الدائمة كما في فتاواها المجموعة الثانية ٩٥٣/٦.

(٣) أخرجه البخاري (٣٢١)، ومسلم (٣٣٥)، واللفظ له.

وقت القضاء وحكم تأخيرهِ



يجب قضاء صيام رمضان قبل بلوغ رمضان الآتي، والأفضل المبادرة للقضاء، **ولا يجوز** تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان» ^(١).

فمن أخر القضاء عَقِبَ رمضان الآتي فله حالتان:

- ١- أن يؤخّره لعذر شرعيّ، مثل: أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط.
- ٢- أن يؤخّره لغير عذر شرعيّ، فهذا يَأْثِمُ بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكين عن كل يوم.

التقويم

ضرب مثالا على كل مما يلي:

أ. من يُباح له الفطر في رمضان، ويجب عليه القضاء.

المسافر ، المريض الذي يرجى شفائه

ب. من يجب عليه الفطر في رمضان، ويجب عليه القضاء.

الحائض ، النفاس

ج. من يُباح له الفطر في رمضان، ويجب عليه الكفارة.

كبير السن الذي لا يستطيع الصيام

٢ استدل على وجوب قضاء صوم رمضان؟

قوله تعالى: (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر)

٣ متى يجب قضاء صيام رمضان؟ وما حكم تأخيرهِ؟

يجب القضاء قبل بلوغ رمضان الاتي ولا يجوز تأخير القضاء الى ما بعد رمضان الاتي



ليلة القدر والاعتكاف

مكانة ليلة القدر وفضلها

ليلة القدر ليلة شريفة، وهي أفضل الليالي، قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^(١)، أي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه»^(٢).

عدم تحديد ليلة القدر

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، ولكنها غير محددة في أي ليلة منها، فينبغي تحرُّبها في جميع العشر الأواخر، وهي في أوقارها أكد، وأزجأها ليلة سبع وعشرين. وهي مُتَنَقِّلَةٌ بين الليالي، فقد تكون في سنة ليلة إحدى وعشرين، وفي سنة ليلة سبع وعشرين، وهكذا، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر، في كل وتر»^(٣). والحكمة من عدم تحديدها: أن يجتهد الناس في جميع أيام العشر، فيدركوا بذلك خيراً كثيراً، وقد أخبر النبي ﷺ أن في إخفائها خيراً للمسلمين.

ما يستحب في ليلة القدر

- ١- الإكثار من الطاعات؛ فقد كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر طلباً لليلة القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره»^(٤).
- ٢- الحرص على قيام الليل في العشر الأواخر من رمضان تحرُّباً لَلَّيْلَةِ الْقَدْرِ، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ إذا

(٢) أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).
(٤) أخرجه مسلم (١١٧٥).

(١) سورة القدر آية ٣.
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٧)، ومسلم (١١٦٧)، واللفظ له.

دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ»^(١).

٣- الإكثار فيها من الدعاء، وأفضله ما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، أرايت إن وافقت ليلة القدر بم أدعو؟ قال: «تقولين: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»^(٢).

الاعتكاف

يحتاج الإنسان في حياته إلى لحظات يخلو فيها مع نفسه؛ لتهديبها، وزيادة إيمانها، ومحاسبتها. ومن أجل ذلك شرع للمسلم عبادة الاعتكاف في المسجد؛ التي تعينه على الحصول على هذه المعاني الإيمانية.

فما الاعتكاف؟



تعريف الاعتكاف

الاعتكاف هو: لزوم المسجد لعبادة الله تعالى.

حكم الاعتكاف

الاعتكاف **سنة** في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر منه، وقد داوم الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعتكاف في هذه العشر حتى توفاه الله، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده»^(٣).

نشاط

أناقش مع مجموعتي: لماذا كانت العشر الأواخر من رمضان هي أفضل أوقات الاعتكاف؟
ثم اكتب خلاصة ذلك. **لان فيها ليلة القدر وفيها انزل القران**

شروط الاعتكاف

١- نية الاعتكاف.

٢- أن يكون الاعتكاف في مسجد تُقام فيها الجماعة، فلا يصح في غير المسجد.

مستحبات الاعتكاف

١- يُستحب للمعتكف أن يشتغل بالطاعات، من صلاة وقراءة للقرآن وذكر وصدقة.

٢- يُستحب أن يتجنب ما لا يعنيه، وأن يبتعد عن الجدال، وكثرة الكلام.

من يبطلات الاعتكاف

١- الخروج من المسجد لغير حاجة.

٢- نية قطع الاعتكاف.

التقويم

ما الحكمة من إخفاء ليلة القدر؟

حتى يجتهد الناس في جميع العشر وينالوا الخير الكثير

أوضح حكم الاعتكاف، ومحلّه.

سنة ومحلّه في بيوت الله

أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان. (x)

ب- النية شرط في صحة الاعتكاف. (✓)

ج- يستحب للمعتكف الابتعاد عن كثرة الكلام. (✓)

د- يخرج المعتكف من معتكفه لأيّ أمرٍ يريده. (x)



مُسْتَحَبَّاتُ الصَّوْمِ وَصِيَامِ التَّطَوُّعِ



- ١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره.
- ٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكفه عن ما يُكره، فإن شأته أحدٌ فيَسَنَّ أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَأْتَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إني امرؤٌ صائم» ^(١).
- ٣ السُّحُور، لحديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَه» ^(٢)، وهذه البركة تشمل:
 - أ - البركة الشرعية، من امتثال أمر الرسول ﷺ والافتداء به واتباع سنته.
 - ب - البركة البدنية، من تغذية البدن وتقويته على الصوم.
- ٤ تأخير السحور وتعجيل الفطر؛ لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الْفِطْرَ» ^(٣).
- ٥ أن يكون في سحوره تمرٌ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «نِعَمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ» ^(٤).
- ٦ الإفطار على رطب، فإن لم يجد فعلى تمرٍ، فإن لم يجد فعلى ماء.
- ٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمأُ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله» ^(٥).

● نشاط



لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟
امتثالا لأمر النبي ﷺ وليحفظ صومه مما يجرح صيامه ويمنع خصومته

(٢) أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٣٤٥).

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٩٨)، ومسلم (١٩٥٧).

(٥) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧).

صوم التطوع



قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه»^(١).

من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام.

فصل صيام التطوع



أتعرف على فضائل الصوم من خلال ما أمتنبطه من الأحاديث الآتية:

الفضيلة	الدليل
يباعد الله بينه وبين النار	عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» ^(٢) .
يشفع للعبد يوم القيامة	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة؛ فشفّعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل؛ فشفّعني فيه، قال: فيشفعان» ^(٣) .
يدخل من باب الريان	عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري (٦٥٠٢)، ومعنى الحديث أن الله تعالى يسدده في هذه الأعضاء، فلا يسمع ولا يبصر ولا يعمل بيده ولا يمشي برجله إلا فيما يرضي الله.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣).

(٣) أخرجه أحمد (٦٦٢٦).

(٤) أخرجه البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٣).

أَفْضَلُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ



- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وأكدته يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم، وصومه يُكَفِّرُ السَّنةَ التي قبله، كما قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة»^(١)، والأفضل أن يصوم التاسع والعاشر، أو العاشر والحادي عشر، أو صيام الثلاثة فكله حسن.

مَا يُسَنُّ صَوْمُهُ



- ١ ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»^(٢).
- ٢ تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وأكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يُكَفِّرُ سنتين.
- ٣ صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
- ٤ صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»^(٣).

مَا يَكْرَهُ صَوْمُهُ



- ١ إفراد شهر رجب بالصوم.
- ٢ إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك، فإن صام يوماً قبله أو بعده زالت الكراهة.

مَا يَحْرَمُ صَوْمُهُ



- ١ صوم يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، للنهي عنه.
- ٢ صوم أيام التشريق، وهي: يوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من شهر ذي الحجة، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجد الهدى.
- ٣ يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال.

(١) أخرجه مسلم (١٩٤).

(٢) أخرجه مسلم (١١٦٤).

(٣) أخرجه النسائي (٢٣٥٨)، وأحمد (٢١٧٥٣).



س (لَأَكُلَةَ السَّحُورِ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ)، على ضوء دراستك لمستحبات الصَّوم اشرح هذه العبارة، مُستدلاً على ذلك من السَّنة.

امتثال لأمر الرسول واغتنام لتحري الاجابة والدعاء وقت السحر
تعتبر وجبه ضرورية للصائم تعينه وقت الصيام حتى يفطر وفيها من
الاجر والثواب الكثير ولحديث الرسول (تسحروا فإن في السحور بركة)

س على ضوء دراستك لما يُسن صومه، وما يُكره، وما يُحرّم، صنّف حالات صيام الأيام التالية وفق الأحكام الخاصّة بكل منها:

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، أفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الاثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة.

من الصيام المستحب	من الصيام المكروه	من الصيام المحرم
ست من شوال	افراد يوم الجمعة	صيام يوم الشك
الاثنين والخميس		صيام يوم العيد
ثلاثة أيام من كل شهر		صيام أيام التشريق
يوم عرفة		